

اللجنة الثالثة

الجلسة ٣٣

المعقودة يوم الإثنين

٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠

الساعة ١٨/٠٠

نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

(UN T100 ADV)

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرون

JAN 3 - 1991

(نيوزيلندا)

الرئيس : السيدة كومبي
(نائبة الرئيس)

المحتويات

البند ١٠١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (تابع)

البند ١٠٢ من جدول الأعمال : الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.3/45/SR.23
11 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official :
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

في غياب الرئيس ، تولت السيدة كومبي (نيوزيلندا) ،

نائبة الرئيس ، رئاسة الجلسة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٨/٣٠

البند ١٠١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (تابع)
(A/45/3 ، الفصل الخامس ، الفرع بـ ، A/45/38 ، A/45/426 ، A/45/202 ،
A/45/222 ، A/45/225 ، A/45/230 ، A/45/254 ، A/45/264 ، A/45/265 ، A/45/269 ،
A/45/270 ؛ A/C.3/45/5)

البند ١٠٢ من جدول الأعمال : الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة
حتى عام ٢٠٠٠ (تابع) (A/45/3 ، الفصل الخامس ، الفرع بـ ، A/45/347 ، A/45/489 ،
A/45/548 ؛ A/C.3/45/5)

١ - السيدة زابولاي - تشكمي (منظمة العمل الدولية) : قالت إن حجم مشكلة ربوات
المنازل لا يقدر حق قدره . فالأبحاث تدل على أن ثلث أسر العالم تقريبا تعيش في
الواقع برئاسة النساء . وقالت إن معظم هذه الأسر تنتمي إلى أشد قطاعات المجتمع
حرمانا لأن كثيرا من المجتمعات كانت تسير بمفاهيم قديمة بعيدة عن الواقع ، لا يفترض
بموجبها أن تكسب المرأة دخلا ، وإن كسبت دخلا فهو دخل ثانوي . وبالتالي ، فقد فشلت
تلك المجتمعات في إعداد المرأة إلى عالم العمل ، والنتيجة هي أن ثلث أطفال
العالم ، ذكورا وإناثا ، معرضين لأن يكتب عليهم الحرمان . وقالت إنه بنتيجة المحيط
الاجتماعي - الاقتصادي الذي يعيش هؤلاء الأطفال فيه ، فإنهم قد يتخلفون عن المدرسة
ويعانون ، بوصفهم راشدين مغارا ، من حالات الحمل المبكر ، أو يلجؤون إلى
المخدرات ، أو يرتكبون أعمالا إجرامية .

٢ - ومضت قائلة إن منظمة العمل الدولية مقتنعة بأن النهوض بالمرأة مسألة تتعلق
بحقوق الإنسان كما تتعلق بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية السليمة . فالقضاء على
التمييز ضد المرأة ينبغي أن يكون جزءا هاما من السياسات الرامية إلى إزالة الفقر
وتوليد تنمية اجتماعية - اقتصادية منصفة . وقالت إن منظمة العمل الدولية ، إذ
أدركت ذلك ، قامت في السنوات الأخيرة بإدخال التغيير على كل من المجالين الرئيسيين
لأنشطتها ، وهما وضع معايير عمل دولية وتطبيقها ، وتصميم أنشطة التعاون التقني
وتنفيذها .

(السيدة زابولاي - تشكمي ،
منظمة العمل الدولية)

٣ - وأردفت قائلة إنه فيما يتعلق بمعايير العمل الدولية ، نقلت المنظمة الاهتمام من حماية المرأة إلى تعزيز المساواة . فبتعزيز حماية العمال الذكور والإناث في سياق تساوي الفرص والمعاملة ، تقدم المنظمة استجابة أكبر لمختلف حاجات العاملات المتراصة . واسترعت الانتباه ، في ذلك السياق ، إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العمل الليلي ، التي اعتمدت في حزيران/يونيه ١٩٩٠ . فبدلاً من حظر العمل الليلي على المرأة ، واستبعادها بذلك من فرص العمالة ، عززت الاتفاقية المساواة في الفرص جنباً إلى جنب مع حقوق الحماية الخاصة . وبتوسيع تطبيق معايير العمل الدولية ، تقدم منظمة العمل الدولية إسهاماً هاماً في تعزيز مبادئ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

٤ - واستأنفت تقول إن منظمة العمل الدولية غيرت أيضاً من مفهومها عن الأنشطة التنفيذية فيما يتعلق بالمرأة . ففي الوقت الذي ما زالت تنفذ فيه مشاريع خاصة للمرأة ، فإن هدف المنظمة البعيد المدى هو تصميم مشاريع إنمائية أساسية تكفل النهوض بالمرأة عن طريق تساوي الفرص والمعاملة في التدريب والعمالة . وأردفت قائلة إن منظمة العمل الدولية لاحظت مع القلق أنه ، بينما يزداد عدد العاملات بإطراد ، ما زال معظمهن يستخدمن في المهن التي تحتاج إلى مهارة قليلة وذات الأجور المنخفضة والمركز الضعيف مع قليل من الأمن الوظيفي وكثير من الأخطار المهنية . كما لاحظت المنظمة أن البطالة ، في كثير من البلدان ، أعلى بكثير بين النساء منها بين الرجال . وأما بالنسبة للعمالة الذاتية ، فإن المرأة محرومة أيضاً نظراً لمحدودية تحصيلها للمهارات والقروض والتكنولوجيات . واستنتجت قائلة إن كثيراً من النساء يتوجهن نحو أنشطة القطاع غير الرسمي ، الذي يتميز عادة بحد أدنى من المدخلات وحد أدنى من الدخل . ولذلك فإن أنشطة منظمة العمل الدولية متركزة على تعزيز العمالة للمرأة ، وبصورة رئيسية في المناطق الريفية . وقالت إنه فيما يتعلق بالتدريب ، يوضع التركيز على المرأة في تنمية المشاريع الصغيرة وإدارتها ، وحصول المرأة على المهارات ذات القيمة في سوق العمل ، وتدريب النساء اللائي يعملن في القطاع غير الرسمي أو في الأنشطة الريفية . وقالت إن منظمة العمل الدولية نفتت أيضاً أنشطة تتعلق بالمرأة في منظمات العمال وأرباب العمل .

٥ - واختتمت قائلة إن منظمة العمل الدولية تسهم في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ، وتتعاون بصورة وثيقة مع شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة .

٦ - السيدة ورزاني (المغرب) : قالت إن المجتمع الدولي كان يعالج مشاكل المرأة منذ بدء هذا القرن ولكن تقدمه كان متواضعا جدا . ففيما يتعلق باتخاذ القرارات في الحياة السياسية والبرلمانية ، لا تشارك المرأة إلا في ١٣ في المائة من العضوية في الهيئات البرلمانية ، رغم أنها تشكل نصف سكان العالم . وقالت إنه نظرا لحالات عدم المساواة في الحياة السياسية ، لا يسمح للنساء بتقديم إسهامهن الضروري في إنشاء الهياكل الديمقراطية . وفي سوق العمالة ، لا تلقى المرأة معاملة متساوية ، عندما تصبح مكتسبة للأجور ، وفوق ذلك ، فإن الفشل في النهوض بالنساء في السلم الاجتماعي والمهني يعزى إلى واجباتهن الأسرية .

٧ - ومضت تقول إن التمييز ضد المرأة يجب أن يهاجم في مصدره . فالدراسات تدل أن الأفضلية التي تعطى للأطفال الذكور في المجتمعات التقليدية - وحتى في المجتمعات الحديثة - تؤدي إلى استدامة التمييز ضد الفتيات طيلة حياتهن وفي كل مجال من مجالات النشاط . وقالت إن من سوء الطالع أن تشجع معظم النساء ذلك التمييز ، وإن ذلك يرجع جزئيا إلى الاعتقاد بأن الفتيان فقط هم الذين يواصلون حمل اسم الأسرة وتقاليدهم ويوفرون الأمن الاقتصادي للوالدين في سن الشيخوخة . وقالت إن التعليم والتدريب أمران أساسيان لإعداد الفتيات لحياة فعالة تسمح لهن بدرجة من الاستقلال الاقتصادي ويقدم المجتمع لهن فيها الاعتراف والاحترام . ففي حين أن التعليم المناسب يمكن أن يقضي على حالات التحيز التي تبدأ في سن الطفولة ، فإنه أمر كمال في كثير من البلدان . وقالت إن هذه الحقيقة لم تغد إلا في توسيع الفجوة بين النساء في العالم الثالث والنساء في البلدان المزدهرة اقتصاديا . فالمرأة في جميع أنحاء العالم تعاني من التمييز ، لكن الأولويات التي تهمها تتوقف على مرحلة التنمية التي يحرزها البلد التي تعيش المرأة فيه . وقالت إن البيئة مثل واضح على ذلك . فبينما تشترك المرأة في العالم المصنع في الحماية البيئية ، تكسب أخواتها في العالم الثالث معيشتها من هبة الطبيعة . وقالت إن مؤتمر الأمم المتحدة المقبل بشأن البيئة والتنمية سيبين دون شك أثر التخلف على البيئة ومشاركة المرأة غير الطوعية في تدهور هذه البيئة .

٨ - وهنأت صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على المشاريع التي ينفذها في البلدان النامية ، بما في ذلك أفريقيا ، وحثت الصندوق على مواصلة سياسته في دعم المشاريع الإنمائية التي تشرك المرأة بصورة مباشرة ويمكن أن تكون بمثابة نماذج . وقالت إن من المشجع أن تلجأ الحكومات إلى الصندوق ، وأعربت عن الأمل في أن تكون

(السيدة ورزاني ، المغرب)

خبرة الصندوق ذات فائدة للوكالات المالية الدولية ، وكذلك للوكالات المتخصصة المعنية ، وأن يلقي الصندوق تعاوناً تقنياً من أكبر عدد ممكن من البلدان والوكالات .

٩ - ومضت تقول إن هناك مسألة أخرى تلقى اهتماماً كبيراً هي العنف الجسدي والعقلي ، وإن المشكلة تبدو صغيرة ، مع ذلك ، بالمقارنة مع ختان الإناث ، وهو ممارسة تقليدية تؤثر على الصحة الجسدية ، وأحياناً الصحة النفسية ، لما يقارب ٧٥ مليون امرأة في البلدان النامية . وقالت إن تلك الممارسة تؤثر كل سنة على ملايين الفتيات بدءاً من السادسة فصاعداً ، نظراً للافتقار إلى المعلومات والتعليم والتدريب . وقالت إنه يبدو في بعض الأحيان أنه لا توجد رغبة في تنفيذ سياسات سليمة لإنهاء هذه الممارسات .

١٠ - واستطردت قائلة إن مسألة المساواة في الأجور والمساواة في الحصول على العمالة ليست ذات معنى بالنسبة للنساء اللاتي لا يستطعن أيجاد عمل أو اللاتي يعملن في المناطق الريفية بصورة مستمرة مدة ١٨ إلى ٢٠ ساعة يومياً من أجل البقاء فقط . وقالت إنه في إحدى الدراسات الاستقصائية التي جرت في الهند ، طُلب من الفلاحات أن يعرّفن الصحة الجيدة ، فأجبن : "اختتام اليوم دون شعور بالارهاق" . وقالت إن ذلك هدف لا يمكن تحقيقه ، مثلاً ، بالنسبة للمرأة في بعض المناطق الجافة من العالم الثالث اللاتي يتحتم عليهن أن يسرن عدة أميال كل يوم ليجدن الماء الذي يحملنه في أوعية تزن أكثر من ٢٠ كيلو .

١١ - وقالت إنه فيما يتعلق بتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة ، فإن الهدف البالغ ٣٠ في المائة الذي حددته الجمعية العامة لم يتم التوصل إليه بسبب إخفاق الدول في تقديم المرشحات . وفي حين أنه حمل تحسن ملموس في حالة المساواة بموجب القانون ، لم تلحق بهذا التقدم في معظم البلدان متابعة باتخاذ التدابير الملموسة .

١٢ - ولاحظت مع الارتياح أن توسيع لجنة مركز المرأة لم يؤثر على عملها أو على اجتماعها بشأن المشاكل الأساسية التي تؤثر على المرأة . فوجود ممثلين من البلدان النامية في اللجنة سيمكنها من تحديد الأولويات التي تحتاج إلى الاهتمام بالفعل ودراسة الأسباب الكامنة وراء العديد من المشاكل ، كالمشاكل التي تؤثر على الشابات والمسنات والمعوقات . وقالت إنه يجب أيضاً تحسين حالة المهاجرات وربات الأسر ، وينبغي وضع التوصيات لاسترعاء اهتمام الحكومات .

(السيدة ورزاني ، المغرب)

١٣ - وأعربت عن الترحيب بالأعمال التي تؤديها شعبة النهوض بالمرأة ، لا سيما الحلقة الدراسية التي أجريت في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ فقدت فرصة لخبيرات من عدة بلدان مختلفة لمناقشة الحالة الراهنة وتبادل المعلومات بشأن خبرات بلدانهن . وقالت إنه أصبح من الجلي ، مرة أخرى ، أن جمع الاحصاءات والبيانات غير كاف وأن بعض الدول الاطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لا تبلغ عن العقوبات في وجه تنفيذ الاتفاقية .

١٤ - واستأنفت قائلة إن مسائل المرأة يجب أن تستعرض بالمنظور الاوسع لحقوق الإنسان . وإن النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالمرأة في البلدان النامية أمر حيوي لتمتعها الكامل بالحقوق السياسية . وقالت إن تلك المسألة ينبغي أن تناقش في المؤتمر المقبل بشأن المرأة الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ . وينبغي أن يعقد ذلك المؤتمر في بلد تتعرض فيه المرأة بصورة خاصة للتمييز الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . وقالت إنه بما أن المؤتمرات الثلاثة السابقة قد عقدت في أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا ، فإن من الانصاف أن يعقد المؤتمر المقبل في آسيا . وقالت إنها تعجب إذ تلاحظ أن الامانة العامة قد أخلت بالاجراء المتبع ، القائم على التشاور المسبق مع الدول الاطراف التي لها وحدها السلطة في أن تقرر بشأن موقع مؤتمر دولي . وأما رأي الامانة العامة بأن يعقد المؤتمر في مقر فيينا فليس له أساس من المحة ، ولم يكن صحيحا في الماضي في حالة المؤتمرات الأخرى . وقالت إنه اذا قررت الامانة العامة أن تعامل الدول على أنها دونها في المستوى أو أن تأتي بحجج ذات طبيعة مالية واقتصادية ومادية ، فإنها تؤكد فقط التحيز الذي ما زال المجتمع الدولي يحاول أن يكافحه لما يقرب من ٩٠ سنة .

١٥ - السيد الافي (الجمهورية العربية الليبية) : قال إن التنمية الاجتماعية والاقتصادية الناجحة تتطلب المشاركة الكاملة من جانب المرأة وبالتالي الاعتراف القانوني بمساواتها مع الرجل . وقال إن وضع هذا الاعتراف في حيز التطبيق مشكلة في معظم البلدان النامية والمتقدمة النمو . فالمرأة يجب أن تشارك بصورة فعالة في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمشاكلها . وقال إنه بُذلت في الجمهورية العربية الليبية جهود قوية لإعلام النساء بحقوقهن ودورهن في المجتمع . وقال إن الحوافز المادية والمعنوية والتشجيع المستمر من قيادة الثورة على المشاركة في اتخاذ القرارات الحاسمة قد ساعد المرأة الليبية على التغلب على جميع العقبات والنجاح في جميع الميادين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

(السيد الافي ، الجماهيرية
العربية الليبية)

١٦ - وقال إن البرامج الطموحة لاستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة التي تهدف الى تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للمرأة ، "المساواة والتنمية والسلام" ، قد واجهت عقبات عديدة . وينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ الخطوات لإحياء الاستراتيجيات كي يحقق الأهداف المرغوب فيها بحلول نهاية القرن . وقال إن المؤتمر العالمي المقترح لعام ١٩٩٥ بشأن المرأة سيكون فرصة ممتازة لتقييم ما تحقق ولاتخاذ قرار بشأن إتخاذ مزيد من التدابير . وقال إن بلده يؤيد مبدأ التناوب الجغرافي بالنسبة لمكان انعقاد مثل هذا المؤتمر ، في حين يرحب بدعوة النمسا .

١٧ - وقال إن لجنة مركز المرأة هي أنسب هيئة لتنسيق الاستعدادات لهذا المؤتمر . وأيد المواضيع ذات الأولوية التي ستنظر فيها اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين في عام ١٩٩١ ، لكنه أعرب عن الأمل في أن تنظر اللجنة أيضا في الصنف الذي أهمل حتى الآن من النساء اللائي يعملن تحت الاحتلال والعنصرية ، ولا سيما ، حالة النساء في فلسطين المحتلة وفي جنوب افريقيا . وناشد ضمير المرأة في جميع أنحاء العالم بأن تستجيب الى الدعوة الى العدالة والتضامن مع المرأة المضطهدة في فلسطين وجنوب افريقيا في كفاحها للدفاع عن كرامتها الانسانية المهدورة وحقوقها الاساسية . وقال إن هؤلاء النساء منعهن من المشاركة في الجهود الدولية لتحقيق "المساواة والتنمية والسلام" . وقال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتولى مسؤولياته في حماية هؤلاء النساء واتخاذ الخطوات الضرورية لإزالة جميع أسباب معاناتهن ، كالاحتلال والاستيطان والعنصرية .

١٨ - السيد خوشرو (ايران) : رحب بدعوة حكومة النمسا لاستضافة المؤتمر العالمي بشأن المرأة في عام ١٩٩٥ .

١٩ - وقال إنه ينبغي تغيير النهج إزاء المرأة ومكانتها في المجتمع بحيث تتعزز روابط الأسرة ويوضع الأساس لتمكين المرأة من المشاركة في إقامة مجتمع جديد وسلمي . وقال إن من الحقوق التي لا مراء فيها بالنسبة للمرأة التمتع بجو أسري صحي في الطفولة ، ورعاية صحية مناسبة ، وتدريب في أثناء المراهقة ، وعلاقة أسرية دائمة . ويجب رعاية المسنات لا حرمانهن من بيئة الأسرة الدافئة . وأضاف أن تصدع بنيان الأسرة ، ونسبة الطلاق المرتفعة التي تدل عليها الاحصاءات ، وما يتمخض عن ذلك من آثار أخلاقية ونفسية ، كل ذلك لا يؤدي الى مشاركة المرأة في المجتمع . وإن استغلال المرأة في شبابها وإهمال النساء في أواسط العمر وفي الشيخوخة قد سلب المرأة حقوقها غير القابلة للتصرف . وقال إن وسائط الإعلام اليوم تهين المرأة في غالب الأحيان بعرضها كبائعة للسلع الاساسية أو للمتعة الجنسية .

(السيد خوشرو ، إيران)

٢٠ - وأضاف قائلاً إن الأسرة في إيران هي نقطة مركزية لنمو البشر ومساعدتهم ، وإن واجب الحكومة أن تعزز إقامة هذه الوحدة الأساسية . وقال إن الدستور الإيراني يؤكد التساوي في الحقوق بين الرجال والنساء ، وينص على أن يتمتع كل مواطن بحماية متساوية في ظل القانون وأن له الحق في جميع الحقوق الانسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، بما يتفق مع المبادئ الاسلامية . وقال إن الحكومة تكفل حقوق المرأة وفقاً للمعايير الاسلامية وتوجد الظروف لبناء شخصية المرأة واستعادة حقوقها المادية والروحية ، ولدعم الامهات (ولاسيما في أثناء الحمل) ، ورعاية الاطفال ، وحماية الاطفال الذين ليس لهم اوصياء ، وإقامة محكمة للأسرة ذات كفاءة ، وللعمل بالتأمين بالنسبة للارامل والمسنات والمحتاجات .

٢١ - وقال إن المرأة أدت دوراً هاماً في الثورة . فدورها في تحديد نوع الحكومة لم يسبق له مثيل ومشاركتها في الانتخابات والانشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية دليل آخر على مركزها في المجتمع . وقال إن مشاركة النساء في تشجيع أزواجهن وأبنائهن على الدفاع عن السلامة الإقليمية للبلد هي مصدر اعتزاز لجميع الإيرانيين . وقال إن المرأة تخدم كعضوة في البرلمان وفي العديد من المهام الادارية والتنفيذية الاخرى ، بما فيها التعليم في الجامعات والمدارس . وأضاف أن المرأة ناشطة أيضاً في ميادين البحوث والميادين الصناعية والطبية والزراعية . وفي القطاعات الاقتصادية تؤدي دوراً هاماً في الصناعات اليدوية والصناعات الخفيفة ، ومثال على ذلك أن اسهامها يفوق بكثير اسهام الرجل في صناعة السجاد ، وهي شأني أهم صناعة تصديرية .

٢٢ - وقال إن الحاجة تدعو الى مزيد من التعاون الدولي للحفاظ على خصائص المرأة وحسنها ومشاركتها المتزايدة في الميادين الثقافية والاقتصادية والسياسية . وأعرب عن استعداد وفده للتعاون في كل جهد يرمي الى تحقيق هذه الاهداف .

٢٣ - السيدة موناكو (ايطاليا) : لاحظت أن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية قد تباطأ في العديد من البلدان . ويصدق هذا على ايطاليا ، حيث حققت المرأة بالفعل قدراً كبيراً من المساواة في المناصب التشريعية ، ويجب عليها هي أن تعمل من أجل القضاء على حالات عدم المساواة والتمييز .

٢٤ - ومضت قائلة إن ايطاليا تعزز العديد من الآليات لمشاركة المرأة ، وأحدثها لجنة المساواة بين الرجل والمرأة ، التي أنشئت بموجب مرسوم برلماني جاء فيه أنه ينبغي توفير ما يكفي من الموارد المالية لآليات تعزيز حقوق المرأة وذلك كي تؤدي

(السيدة موناكو ، ايطاليا)

مهمتها . ومن بين الانجازات الاخرى أن تلك اللجنة قد نظمت اجتماعا بين موظفيها ورؤساء جميع الاحزاب السياسية الوطنية وحصلت على التزام بأن تتضمن القوائم الانتخابية المزيد من النساء وبالعامل على انتخاب عدد أكبر من النساء . وقد أنشئ عدد من اللجان الاقليمية والمحلية ولجان المقاطعات وتتبع اللجنة الحكومية وأنشأت معظم الوزارات لجانا لتعزيز المساواة للمرأة في جميع ميادين الحياة العامة ، بما في ذلك فرص التعليم والعمل والترقي الوظيفي . وتم تعيين مستشارين لتحقيق المساواة للمرأة على الصعيد الوطني والاقليمي ومعيد المقاطعات وذلك للإشراف على تطبيق مبدأ عدم التمييز . وأنشئ مؤخرا مكتب للمرأة في وزارة الخارجية ، لتنسيق وتنظيم وتعزيز الاضطلاع بمشاريع من أجل المرأة في البلدان النامية .

٢٥ - وأردفت قائلة إنه يجري توجيه جهود ايطاليا نحو تحقيق المساواة قانونا وخاصة المساواة الواقعية . وتسعى حكومتها الى إيجاد صلة دائمة بين المنظمات النسائية والمرأة الايطالية وبدأت ، لتحقيق هذه الغاية ، حملة إعلام وتوعية مكثفة على الصعيد الوطني والاقليمي عن طريق وسائط الإعلام الجماهيري .

٢٦ - السيد البادي (عمان) : قال إن المرأة عماد الاسرة ولذا تمثل مشاركتها ورفع مستواها على الصعيد التعليمي والصحي والاجتماعي مسألة جوهرية للتنمية . وقد أشرك العديد من البرامج المعنية بالرعاية والتعليم والصحة والتشريع المرأة العمانية إشراكا نشطا في التنمية . وفيما يتعلق بالرعاية ، يجري تشجيع المرأة على أن تتدرب في مراكز التأهيل ورعاية الطفل من أجل التغلب على المشاكل المنزلية . وقد أنشئ إتحاد غير حكومي للمرأة العمانية من أجل تحسين الحالة الاجتماعية والثقافية للمرأة وتنفيذ مشاريع خيرية وتقديم إرشادات لتنظيم الاسرة . كما يشجع الصحة الشخصية ويساعد على الترويج للصحة الشخصية فيما بين البدو . وقد افتتحت أفرع للاتحاد في معظم أنحاء البلد .

٢٧ - ومضى قائلة إن التعليم حق أساسي لجميع المواطنين دون تمييز . وتتمتع المرأة العمانية بتكافؤ الفرص مع الرجال في مؤسسات التعليم العالي ، ولم يكن هناك قبل عام ١٩٧٠ ولا مدرسة بنات واحدة في عمان .

٢٨ - وأردف قائلة أما فيما يتعلق بالخدمات الصحية ، تتلقى المرأة العمانية أدوية وقائية وعلاج ، وتوفر عيادات في جميع أنحاء السلطنة خدمات الولادة ورعاية الطفل ، وتساعد هذه العيادات أيضا على نشر الوعي الصحي .

(السيد البادي ، عمان)

٢٩ - واستطرد قائلا إن التشريع العماني يكفل تكافؤ فرص العمل للمرأة ومنحها إجازة للوضع ورعاية الطفل . وتتمتع المرأة العمانية بحقوق الملكية المشتركة وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية . وتشارك المرأة العمانية بنشاط في العديد من الأنشطة والمؤتمرات الدولية المعنية بالمرأة ، وقد استضافت المؤتمر الاقليمي الرابع للمرأة في الخليج وشبه الجزيرة العربية . وبفضل التغييرات الجذرية التي حدثت تحت قيادة السلطان قابوس ، أحرزت المرأة العمانية تقدما في العمل كمرضة وطبيبة ومدرسة وضابطة شرطة ودبلوماسية وسياسية تتمتع بكامل الحقوق وبوصفها عضوا له تأثيره في المجتمع .

٣٠ - السيد اوسناتش (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : أعرب عن ترحيبه باعتماد لجنة مركز المرأة لبرنامج طويل الأجل يتيح النظر في مشاكل المرأة بوصفها مشكلة انسانية عالمية ، بينما يراعي وحدة المقاصد الرئيسية الثلاثة لاستراتيجيات نيروبي التطلعية : المساواة والتنمية والسلم . وقد أصبح عمل لجنة مركز المرأة يتسم بطابع عملي أكثر في السنوات الأخيرة ، مع التركيز تركيزا خاصا على مسألة السلم التي كانت تثير الجدل من قبل . وهكذا تم تمهيد السبيل أمام توسيع نطاق مشاركة المرأة في اعتماد مقررات سياسية واقتصادية على صعد مختلفة .

٣١ - ومضى قائلا إن التقرير الوارد في الوثيقة A/45/489 يظهر أن عددا من هيئات الأمم المتحدة قد قدم مساهمات كبيرة لهذه الاستراتيجيات ، ويوضح أن مركز المرأة قد أصبح يحتل مكانة ذات أولوية لدى المجتمع الدولي . وفي الوقت نفسه ، خلصت لجنة مركز المرأة الى أنه ، على الرغم من أنه يجري إحراز بعض التقدم ، فقد أدت مجموعة من العقبات الاقتصادية والسياسية الى تأخير التقدم حتى أصبح تحقيق الاهداف المتفق عليها في نيروبي محفوفا بالخطر . ويجب إيجاد طرق لتذليل العقبات التي تعرقل تنفيذ الاستراتيجيات ، ولتعزيز الأجهزة الوطنية ، ووضع برامج خاصة ذات صلة .

٣٢ - وأعرب عن مشاركة وفده لجنة مركز المرأة القلق بشأن مركز المرأة . ومضى قائلا إنه من بين التدابير المفيدة التي قد تتخذ لتطوير التعاون نشر الخبرات الوطنية والدولية الايجابية ، خاصة فيما يتعلق بوضع معايير دورية ذات صلة .

٣٣ - وأردف قائلا إن مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة قد أعلن في مك من أول المكوك التشريعية التي أصدرتها جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . وبالتالي ، ظل الناس يسلمون لسنوات طويلة بأنه قد تم حل مسألة مركز المرأة حلا

(السيد أوسناتش ، جمهوريةأوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

نهائيا . وفي حين يعقد العزم على كفالة تكافؤ الحقوق بين الرجل والمرأة ، لم تمارس هذه الحقوق دائما في الواقع . وقد أدت هذه الحالة الى تباطؤ عملية حل المشاكل التي تفاقمت أكثر من جراء اضطرابات اجتماعية وسياسية تؤثر أيضا على مركز المرأة . وبينما توجد أحكام دستورية وأكثر من ٤٠ قانونا لحماية حقوق المرأة وممالتها ، لا تتمتع المرأة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بالحماية الكافية على الصعيد الاجتماعي . وهناك ٩٢ في المائة من النساء في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية يعملن أو يدرسن ؛ إلا أنهن يمارسن في الوقت نفسه أعمالا منزلية شاقة لأن التقسيم المنصف للعمل داخل الأسرة لم يصبح بعد القاعدة السائدة . والهيكل الأساسية الاجتماعية ضعيفة . والحماية الصحية للمرأة والطفل غير كافية ، شأنها في ذلك شأن مشاركة المرأة في إعداد القرارات السياسية واتخاذها .

٣٤ - ومضى قائلا إن المصارحة "البريستوريكا" قد استلزمت لغت اهتمام الناس بصورة أكثر حدة بإجراء تغييرات نوعية شديدة تؤثر على مركز المرأة ؛ إلا أنه لزم أيضا غرس أفكار سياسية واقتصادية جديدة في أذهان النساء أنفسهن . وقد شمل هذا إجراء استعراض دقيق للتشريعات بشأن الحماية الاجتماعية للمرأة وصياغة سياسات جديدة معا .

٣٥ - واستطرد قائلا إنه قد اتخذت تدابير رئيسية لحماية صحة المرأة والطفل في الاقاليم التي تأثرت بحادث تشيرنوبل من بينها نقل أسر بكاملها والنساء الحوامل ، ودفع تعويضات كاملة وتوفير مساكن مناسبة في المناطق الجديدة . وتتكلف تدابير الرعاية الجديدة للمرأة والطفل ١,٢٥ بليون روبل في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ . ولا يجري صون مئات الآلاف من النساء والأطفال من المخاطر الصحية صونا كاملا وأعرب عن امتنان وفده للمساعدة التي قدمت ، وناشد تقديم مزيد من العون .

٣٦ - ومضى قائلا إنه في الدورة الأولى للبرلمان الأوكراني ، أنشئت لجنة خاصة معنية بشؤون المرأة وحماية الأسرة والأمومة والطفولة ، وذلك لصياغة برنامج طويل الأجل يعكس المبادئ الواردة في الاتفاقية والاستراتيجيات التطلعية .

٣٧ - وقال إن هذه المسائل وغيرها من المسائل التي تتعلق بالحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية قد عرضها ممثلو بلده في الدورة التاسعة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، التي أشرفت نتائج مفيدة جدا . وقد أصبحت الاتفاقية صكا من الصكوك الدولية الرئيسية في ميدان حقوق الإنسان . وأعرب عن تأييد وفده لموادها وعن ثقته بأنها ستصبح معترفا .. / ..

(السيد أوسناش ، جمهورية
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

بها عالميا . وقال إن وفده يتطلع الى مواصلة التعاون مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، كما تأكد ذلك بسحب تحفظ بلده فيما يتعلق بالفقرة ١ من المادة ٢٩ من الاتفاقية .

٣٨ - واستطرد قائلا إن حلقة كيف الدراسة كانت من الاسهامات الهامة في الترويج للاتفاقية على الصعيد الشعبي . وقد سعت حكومته والمنظمات الاجتماعية والنسائية الى كفالة نجاح هذه الحلقة الدراسية ، وقدمت مدخلات بناءة للغاية . ومن شأن تنفيذ توصيات الحلقة الدراسية أن يساعد على تعزيز الآليات الوطنية والإقليمية والدولية لتحسين مركز المرأة .

٣٩ - ومضى قائلا إن وفده يعلق أهمية عليا على تنفيذ اقتراح عقد مؤتمر دولي معني بمشاكل المرأة في عام ١٩٩٥ ، ويعتقد وفده أن هذا المؤتمر سيكفل إيلاء الأولوية اللازمة التي أعطيت لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية . وأعرب عن تأييد وفده أيضا لاقتراح ادراج مشاكل المرأة في الاستراتيجية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الرابع .

٤٠ - السيدة موليندوا - ماتوفو (أوغندا) : قالت إن تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية (A/45/489) أعطى الاهتمام الواجب لمحنة مجموعات النساء الضعيفة ، مثل المعوقات وكبيرات السن والصغيرات والمهاجرات ، فضلا عن المرأة عائلة الأسرة ، التي تواجه مشقة وتعصبا إضافيين . وفي البلدان النامية ، مثل أوغندا ، تتفاقم هذه المصاعب من جراء احتداد التزاخم عما هو عليه في بلدان أخرى ، بسبب وجود مواقف متاملة . بل وأسوأ من ذلك أن ما يقرب من ٤ ملايين لاجئ ، أو ثلث عدد اللاجئين المعترف بهم رسميا في العالم تقريبا ، و ١٢ مليون نازح ، هم من بلدان افريقيا جنوب الصحراء ، ومنهم نسبة كبيرة من النساء والاطفال . وقالت إن أوغندا تشني على مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وصندوق الامم المتحدة الإنمائي للمرأة لما يبذلانه من جهود ، إلا أنه يلزم إيلاء المزيد من الاهتمام لجميع الفئات الضعيفة .

٤١ - ومضت قائلة إنه من سوء الطالع أنه على الرغم من إحراز تقدم في الميدان التشريعي - أصبح هناك ١٠٤ دولة الآن طرفا في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسنت دول عديدة قوانينها وتنظيماتها بما يتماشى مع الاتفاقية - شمة عقبات تعترض سبيل تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية . وفي العديد من أنحاء

(السيدة موليندوا - ماتوفو ، أوغندا)

العالم ، أدى الركود الاقتصادي الى صعوبة الحفاظ على النظام التعليمي ، والتعليم هو المطلب الاساسي للنهوض بالمرأة . ومع اقتراب عام ٢٠٠٠ يجب تكثيف اتخاذ إجراءات ايجابية لتنفيذ الاستراتيجيات التطلعية وأعربت عن تأييد وفدها للتوصيات الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥/١٩٩٠ .

٤٢ - واستطردت قائلة إن تحسين مركز المرأة يمثل أولوية لدى حكومة أوغندا . وقد أنشئت وزارة المرأة في التنمية لتشجيع إمكانية وصول المرأة إلى صياغة السياسات وتخطيط البرامج وتنفيذها . وتدعم وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية الاوغندية إدماج احتياجات المرأة واهتماماتها في تخطيط التنمية وذلك بالإيعاز لوحدة التخطيط في الوزارات الأخرى بأن تولي مزيداً من الاهتمام للمرأة في صياغة المشاريع ، وبالسماح لوزارة المرأة في التنمية باستعراض مشاريع من وزارات أخرى فيما يتعلق بمدى ملاءمة مشاركة المرأة فيها . وقد أجرى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تحليلاً في عام ١٩٨٨ ، بناء على طلب الحكومة الاوغندية ، أدى إلى تعيين مفاهيم مشاريع تتضمن تعزيز الأمن الغذائي وتحسين طاقة التنسيق والإيرادات لدى المجلس الوطني للمرأة ، والنظم الائتمانية للأنشطة الإنتاجية للمرأة . كما مؤل الصندوق عدداً من الدراسات المفيدة ، وأضطلع ببعثة متابعة أدت إلى توقيع اتفاق بين الصندوق والمؤسسات ذات الملة لتصميم مشروع لمساعدة وتعزيز المجلس الوطني للمرأة ، وتحديد مشروع للتمويل الائتماني وأجراء دراسة استقصائية للفرص المتاحة للمرأة في تكنولوجيات الأغذية . وقد وقّعت الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية بالفعل اتفاقاً لتعزيز الانظمة الائتمانية الموجودة وتوفير أموال ائتمانية لتغطية الاحتياجات الائتمانية للمرأة وأبنت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة اهتماماً بتكنولوجيات تجهيز الأغذية . وأعربت عن امتنان أوغندا لكل دعم مالي وغير مالي تلقتة ، وقالت إلا أن تحقيق مركز متكافئ للمرأة سيتوقف في نهاية المطاف على الالتزام الجماعي الذي لا يشوبه التردد بالمرأة نفسها .

٤٣ - السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) : قال إن النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في المجتمعات المختلفة أملت طبيعة المشاكل التي تصادفها المرأة ، وتوجد بعض المشاكل في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومات لوضع سياسات لتحسين مركز المرأة ، تظل المشاكل مستعصية .

(السيد لوهيا ، بابوا غينيا الجديدة)

٤٤ - واستطرد قائلاً إنه في بابوا غينيا الجديدة ، يعيش ٨٠ في المائة من السكان في المناطق الريفية ، ولذلك لا تزال المرأة تشترك في الإنتاج الكفافي للأغذية وتعتنى بتربية الأطفال فضلاً عن ذلك . وفي حين يقدر بلده أهمية العادات والقيم التقليدية ، فمن المهم بالقدر نفسه إنشاء آلية فعالة لتنفيذ سياسات الحكومة الوطنية في التعليم والصحة ورعاية الطفل والتربية الجنسية وتنظيم الأسرة وذلك لتحسين نوعية ومستوى مشاركة المرأة في جميع أنحاء العالم .

٤٥ - ومضى قائلاً إن حكومته قد دعت ، اعترافاً منها بالوضع المتضرر للمرأة ودورها في التنمية الوطنية ، إلى سرعة زيادة مشاركة المرأة على قدم المساواة وبنشاط في جميع أشكال الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية . وقد أخذ في عام ١٩٧٦ باستراتيجية التنمية الوطنية الحكومية ويرد في الدستور نص واضح على تكافؤ مشاركة المرأة في جميع جوانب المجتمع . وتحصل المرأة والرجل على ذات الأجر لقاء ذات العمل ويحق للمرأة أن تطالب بوضع عائل الأسرة حيثما يكون مرتب الزوج أقل من مرتبها أو يكون عاطلاً عن العمل أو إذا كانت رب الأسرة وحيدة الوالدين . ولا يجري تشجيع الرضاعة الاصطناعية وسن تشريع لتشجيع الرضاعة الثديية ، التي يحق للأم الحصول على وقت إجازة من العمل لقاءها . ويمكن للمرأة المتزوجة أن تشترك الآن في استحقاقات التقاعد وأن تطالب بها .

٤٦ - وأضاف قائلاً إنه قد تم التسليم في عام ١٩٧٨ بالحاجة إلى وضع سياسة واضحة بشأن المرأة وقد وضعت الحكومة سياسة لتهيئة بيئة تفضي إلى إدماج المرأة كمستفيدة من التنمية ومساهمة فيها على السواء . وتحل مسؤوليات على عدد من الإدارات الحكومية الرئيسية لاستعراض وتخطيط سياسات وبرامج كي تجري دراسة تأثير هذه الأنشطة على المرأة قبل تنفيذها .

٤٧ - وأردف قائلاً إن بلده ظل يؤيد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ، الذي أستخدم برنامجه كعامل حفاز في تيسير الاضطلاع ببرامج للمرأة في مناطق شتى . وكان برنامج آسيا/المحيط الهادئ المتواضع الذي اضطلع به مقيدا للحكومات والمنظمات غير الحكومية في جعل خططها وبرامجها الوطنية أكثر استجابة للنوع . وبيّنت دراسة جردية أجريت مؤخراً على النظم الائتمانية للمرأة مدى التزام حكوماتها بتحسين إمكانية حصول المرأة على الموارد ومساعدة مشاريع التنمية . وقد أنشأت حكومته أيضاً شبكة اتصالات وطنية لتحسين المكاتب الوطنية والإقليمية ، وحشد المرأة في مجالات صنع السياسات ، وتشجيع التعاون على الصعيد المحلي .

٤٨ - الآنسة غاني بانغ (تشاد) : قالت إن المرأة ، وهي الاغلبية الصامتة ، تعاني في العديد من مناطق العالم من الجوع والخوف والعنف يوما بعد الآخر ، إلا أن تحديد المشكلة لن يعالجها . وقد عقدت تشاد العزم على انتهاج سياسة للنهوض الفعال بالمرأة وحددت لنفسها عددا من الاهداف ، بما في ذلك تعزيز إمكانية وصول المرأة إلى هيئات صنع القرار وذلك بكفالة تكافؤ الفرصة في التعليم والعمل ، وبتوفير التربية الاجتماعية والصحية ورعاية الام والطفل للجميع . وينص على هذه السياسة في المادتين ٣٦ و ٣٧ من دستور ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . وقد أعاد إعلان أصدره رئيس الجمهورية تأكيد العزم على السماح للمرأة بالمشاركة بنشاط في الحياة الوطنية . وحُجزت للمرأة خمسة مقاعد في الانتخابات التي أجريت في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٠ وهناك سبع نساء في الجمعية الوطنية .

٤٩ - وأردفت قائلة إن النهوض بالمرأة عبر السنوات القليلة الماضية شملت الاسبوع الوطني للمرأة الذي أصبح حدثا سنويا ، وفي نيسان/ابريل ١٩٩٠ قدمت حلقة دراسية عن إدماج المرأة في حركة النقابات العمالية عددا من التوصيات الى السلطات الوطنية والمنظمات الدولية بشأن مواضيع تشمل تصديق المواثيق والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمرأة ، وتوفير مدونة سلوك للأسرة مستكملة ؛ وزيادة عدد النساء في أجهزة اتخاذ القرارات في النقابات العمالية ؛ وتنظيم حملات لتغيير المواقف المتخلفة التي تعيق النهوض بالمرأة ؛ وتنظيم اجتماعات ، وحلقات دراسية ، وطنية واقليمية ودولية .

٥٠ - واستطردت تقول إن تشاد تقدر الدعم الذي تقدمه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة . غير أنه ، بالنسبة لبلد تعيش فيه الاغلبية - وهي من النساء - في المناطق الريفية في حالة من الأمية وانعدام التدريب ، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله . ولذلك اقترحت حكومتها تنظيم مائدة مستديرة بشأن مركز المرأة في عام ١٩٩١ بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي . وستعقد محادثات قطاعية في الشؤون الصحية والاجتماعية في عام ١٩٩١ ، تحت رعاية مصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية .

٥١ - ومضت تقول إن اعتماد مكو كقانونية للنهوض بالمرأة لن يكون له أي تأثير ما لم تدعم بالعمل والارادة السياسية . فالعمل أمر ملح ولكن المرأة في نهاية المطاف هي التي ينبغي أن تظهر ارادتها في تحقيق المساواة . ويبدو أن التطور لا يزال بعيدا بسبب الأزمة الاقتصادية في البلدان النامية ، الأمر الذي تفاقم بسبب

(الآنسة غاني بانغ ، تشاد)

التكشف الذي فرضه التكيف الهيكلي الذي تعتبر المرأة ضحيته الرئيسية . فعلى ضوء هذه العوامل يبدو أن الجهود المبذولة لتحسين نوعية الحياة للمرأة وهمية .

٥٢ - الآنسة فالي (كوبا) : أشارت الى مجالات الاولوية الثلاثة لعقد الأمم المتحدة للمرأة ، فقالت إنه ، على الرغم من إحراز بعض التقدم في مجال المساواة ، تعتبر الحالة اليومية للمرأة في شطر كبير من العالم بعيدة عن أن تكون مرضية . فالمرأة لا تزال تعاني من ممارسة التمييز ضدها في العمل والأسرة والمجتمع كله . ولا تزال هناك أوجه تفاوت واضحة في مجالات مثل الأجرة وظروف العمل ، ولم تتخذ القرارات السياسية الضرورية لتصحيح الحالة . ومن الواضح ، فيما يتعلق بالتنمية ، أن الأزمات الاقتصادية ، والديون الخارجية ، واختلالات التوازن الاجتماعي - الاقتصادي ، وتدهور شروط التبادل التجاري ، قد حملت ، كلها ، ضد النهوض بالمرأة . وفيما يتعلق بالسلم ، لا تزال المنازعات والتدخل الأجنبي والتهديد بالعدوان مستمرة ، وستظل المرأة تعاني .

٥٣ - وأضافت تقول إن وفدها يرحب بكون ١٠٤ من الدول قد وقعت حتى الآن على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . ومع ذلك لا يزال التمييز ضد المرأة مشكلة هامة ومستمرة ، ينبغي للحكومات والأمم المتحدة أن تأخذها في الاعتبار ، لدى معالجتها ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل .

٥٤ - ومضت تقول إن وفدها يؤيد الآراء التي أعرب عنها في تقرير الأمين العام (A/45/489) من أنه قد تم إحراز بعض التقدم ، ولكن تأثيرات مختلف العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية قد عرقلت النهوض بالمرأة ، وأهداف الاستراتيجيات معرضة لتهديدات خطيرة . ولمقاومة هذا الاتجاه ، ينبغي بذل الجهود لضمان أفضل الفرص لتعليم المرأة وتدريبها ومشاركتها المتساوية في الحياة الاقتصادية والسياسية . وينبغي أن يعمل المجتمع الدولي في سبيل إعمال استراتيجيات نيروبي التطلعية خلال السنوات الخمس القادمة . ويقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مساهمات هامة في مختلف مناطق العالم ، معززا مشاريع المساعدة التقنية الكبيرة في البلدان النامية .

٥٥ - وقالت إن وفدها يكرر الاعراب عن تأييده للتوصية بعقد مؤتمر عالمي في عام ١٩٩٥ لاستعراض التقدم المحرز في إعمال استراتيجيات نيروبي .

(الآنسة فالي ، كوبا)

٥٦ - وأضافت تقول إن كوبا استضافت الاجتماع الوزاري لحركة بلدان عدم الانحياز المعني بدور المرأة في التنمية ، وهو الاجتماع الذي واصل القيام بالاعمال التي بدأتها المؤتمرات والاجتماعات الاخرى لبلدان عدم الانحياز في هذا المجال .

٥٧ - وأضافت تقول إن العملية الثورية في كوبا قد قدمت مساهمة هامة في تنمية الطاقات الانسانية الكاملة للمرأة . ولاول مرة في تاريخ البلدان أصبحت المرأة ، لا مستفيدة من التغيرات الاجتماعية الكبيرة فحسب ، بل وكذلك مناصرة في عملية تحويل المجتمع . وتسهم الالاف من النساء الكوبيات بمهاراتهن المهنية من أجل تقدم الاممة . وتمثل النساء ٢٨,٧ في المائة من مجموع قوة العمل أو ٥٨,٣ في المائة من العمال المهرة .

٥٨ - واستطردت تقول إن الثورة سعت الى ضمان المساهمة الكاملة للامهات الكوبيات في حياة العمل والتعليم . ففي أوائل عام ١٩٦١ أنشئت دور للحضانة لتمكين المرأة من العمل ولتوفير برنامج تعليمي كامل للأطفال منذ الطفولة المبكرة . إن واحدا وستين في المائة من طلاب المرحلة قبل الجامعية هم من الاناث وتمثل المرأة ٥٥ في المائة من عدد الملتحقين بالجامعات . وفي الحياة السياسية تشغل المرأة ٣٦,٥ في المائة من الوظائف السياسية القيادية ، ويتزايد تمثيلها في معظم الأجهزة والمؤسسات السياسية الهامة .

٥٩ - الآنسة بوتيكو (جمهورية تنزانيا المتحدة) : قالت إن نجاح برامج التنمية وإعمال السياسات يتوقفان على مدى حرية المرأة في اتخاذ القرارات التي تمس حياتها . فبعد خمس سنوات من اعتماد استراتيجيات نيروبي التطلعية ، لم يبق مبرر لكي تكافأ المرأة ، التي تشكل نصف سكان العالم وتسهم بثلاثي ساعات العمل ، مكافأة غير متساوية بالمقارنة بنظرائها من الذكور . فالمرأة تنتج نصف الامدادات الغذائية في بلدان كثيرة ولكنها لا تحصل إلا على عُشر الاجور . وتتعلق أنشطتها ، بصورة رئيسية ، بالزراعة والاعمال الروتينية المنزلية والانجاب ، ولكنها أول من يموت جوعا في أوقات الازمات . إن لديها عملا : في المنزل وفي خارجه ، ولكن شطرا كبيرا من أعمالها لم يعترف به حتى الآن . ونتيجة لذلك تأثرت محتها وعملها ، وعانى أطفالها وتأخر تطورها . وفي معظم البلدان ، لا تمتلك المرأة إلا ١ في المائة من الممتلكات .

٦٠ - وأردفت تقول إن من أهم الامور الملحة ضمان القضاء على الامية لدى البنات والنساء وضمان دراستهم في المدارس . وقد حققت تنزانيا التعليم الاولي العام للأطفال

(الآنسة بوتيكو ، جمهورية
تنزانيا المتحدة)

الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس من كلا الجنسين ، غير أنه في حين تتساوى أرقام الالتحاق بالمدارس ، لا تكمل جميع البنات المرحلة الاولى . وفي التعليم الابتدائي يقل عدد البنات الملتحقات بالمدارس عن عدد الصبيان الملتحقين ، مما يعزى الى قصور في نظام التعليم متوارث منذ نيل الاستقلال . وفي المدارس الثانوية المتقدمة والكليات . وفي مؤسسات التدريب والجامعات يفوق التحاق البنات عن التحاق الذكور بدرجة كبيرة .

٦١ - ومضت في بيانها قائلة إن الحكومة تدرك أهمية التعليم والتدريب والإعلام وخدمات محو الأمية والارشاد كوسيلة من وسائل تمكين المرأة من المشاركة مشاركة كاملة وفعالة في التنمية والمساعدة في تغيير المواقف إزاء المساواة ، غير أن تخطيط وتنفيذ هذه البرامج يخضع لقيود مثل نظام التخطيط التقليدي الذي يفتقر الى الحساسية إزاء معاملة الجنسين بالتساوي والمواقف الحضارية والتقليدية والموارد المحدودة . وهكذا لاتزال المرأة ، وخاصة في المناطق الريفية ، محرومة . ويتطلب زيادة استقلالية المرأة وتحسين مركزها الاقتصادي استراتيجيات متعددة لإزالة العقبات القانونية التي تحول دون حصولها على الاستثمار وحياسة الاراضي وغير ذلك من وسائل الانتاج ، فضلا عن اصلاح قوانين الزواج والطلاق والتوظيف والوراثة والقوانين الاخرى .

٦٢ - ومضت تقول إن الحكومة قد اضطلعت بتدابير تهدف الى اصلاح الحالة . وتقوم لجنة إصلاح القوانين التنزانية باستكمال قوانين حيازة الاراضي واجراءات الضم بغية إعطاء المرأة حقوقا متساوية . وتناصر المحاكم قضية المرأة ، وخاصة فيما يتعلق بوراثة اراضي العشيرة ، وقد أكدت قرارات المحكمة العليا من جديد حق المرأة في وراثة الاراضي التي تخص والديها لكي تستخدمها منها هي وأولادها .

٦٣ - ومضت تقول إن الحكومة ، في تشجيعها للمرأة لتحقيق اكتفائها الذاتي ، تقوم ، بمساعدة من متطوعي الأمم المتحدة ، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واليونيسيف ، بالعمل مع المرأة في المناطق الريفية من أجل مساعدة مجتمعاتها المحلية على تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الاغذية وتحسين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمرأة . وأضافت أنها ، بالنيابة عن حكومة تنزانيا وشعبها ، وخاصة بالنيابة عن المرأة تشكر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واليونيسيف ، على مساهماتها في هذه المشاريع . وعلاوة على ذلك ، يقوم اتحاد عمال تنزانيا ورابطة

(الآنسة بوتيكو ، جمهوريةتنزانيا المتحدة)

زارعي السيزال وغزله وتسويقه ، بدعم تقني من منظمة العمل الدولية ، بتنفيذ مشروع لتعزيز القدرة على الاكتفاء الذاتي لدى المرأة في صناعة السيزال .

٦٤ - واستطردت تقول إنه في العمل المقبل ينبغي إعطاء الأولوية للأنشطة التي تعزز مساهمة المرأة ومساواتها في مجالي السياسة واتخاذ القرارات . كما ينبغي للمجتمع الدولي أن يولي الاهتمام لتحسين حالة المرأة في أوقات النزاع المسلح . ويمكن للاستعراض والتقييم الخمسين لإعمال الاستراتيجيات التطلعية أن يوفر مؤشرات موشوقة للتقدم المحرز ، ويبين أية عوائق قد تكون قائمة ، ويساعدا على إبراز أية مناطق مهمة من مناطق التنفيذ ، ويتحققا من وجود أية نزعات نحو الطموح أو التباطؤ المفرطين .

٦٥ - وأضافت تقول إن الاصوات الساكنة للمرأة والطفل لا ينبغي نسيانها ، فالمرأة في ظل جنوب افريقيا وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة تستحق أن تُسمع ولها الحق في ذلك . وفي جنوب افريقيا تتعرض المرأة لخطر ثلاثي بسبب العرق والجنس والطبقة في ظل نظام الفصل العنصري . والمرأة الفلسطينية معرضة منذ أربعة عقود لحياة الحرمان والمشقة ، وقد تفاقم هذه الحالة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . ورغم أن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يعانون فإن المعويات والمسؤوليات الخاصة للمرأة الفلسطينية لم تؤخذ بعين الاعتبار في كثير من الاحيان . وفيما يتعلق بالحالة في جنوب افريقيا ستواصل المرأة السوداء معاناتها حتى يزال نظام الفصل العنصري . ولذلك يناشد وفدها المجتمع الدولي أن يزيد مساعدته للمرأة السوداء في جنوب افريقيا ويعزز مساندته للكفاح من أجل الاستئصال التام للفصل العنصري .

٦٦ - وأضافت تقول إنه من بين العوائق أمام أعمال الاستراتيجيات التطلعية وتحسين مركز المرأة ، تعتبر المعويات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها بلدان نامية كثيرة أكثرها خطورة . وما ظلت الحالة الاقتصادية بدون تغيير فإن أهداف وتطلعات المرأة في البلدان النامية لا يمكن أن تتحقق . وبدل أن تحسن برامج التكيف الهيكلي المفروضة على كثير من البلدان رفاه المرأة ، كان لها تأثير معاكس يتمثل في تفاقم المشاكل الاجتماعية وحالة المرأة بوجه خاص .

٦٧ - وكررت الاعراب عن تصميم تنزانيا على تشجيع تحقيق أهداف الاستراتيجيات التطلعية .

٦٨ - الآنسة غاسبار (انغولا) : قالت إنه بالنظر الى أن هناك تغييرات هامة تجري في انغولا ، يجب أن يضاف النهوض بالمرأة ومساواتها الى قائمة الاولويات الوطنية . وهناك عقبتان رئيسيتان على طريق المساواة التامة للمرأة في انغولا ، أولاها فقدان السلم . فقد طردت الحرب المرأة من أرضها ، مما منعها من الاضطلاع بدورها المزدوج المتمثل في إعالة أسرته والمساهمة في الاقتصاد الزراعي ووصلت في بعض المناطق الريفية الى حالة الاستجداء الفعلي .

٦٩ - وأردفت تقول إن نقص التنمية هو العقبة الرئيسية الثانية . وتعتبر المعدلات العالية للامية ووفيات الاطفال ، وإمدادات المياه والاعذية غير الوافية ، والجوع والفقر ، أمراض تصيب المرأة والرجل على حد سواء . ومساهمة المرأة تعتبر أساسية لنجاح السياسات الانمائية ، وتبذل الجهود للاستفادة من إمكاناتها الابداعية بادماجها الكامل في كل جوانب الحياة الاقتصادية . وينبغي أن ينظر الى الجهود الرامية الى النهوض بالمرأة وتعليمها بوصفها استثمارا منتجا ، بالنظر الى الدور الهام الذي تضطلع به في تعليم أجيال المستقبل . وتعتبر المرأة عنصرا مكونا في جميع البرامج والاجراءات الرامية الى التعمير الوطني لانغولا وزيادة تنميتها ، مثل الخطة الوطنية للتعمير وبوجه خاص برنامج تعمير جنوب انغولا .

٧٠ - وأضافت تقول إنه بعد أخذ الاحوال السائدة في بلدها في الاعتبار ، تعطى الاولوية ، في جملة أمور ، للتعليم والاعلام والتدريب المهني ، وبوجه خاص لإعداد برامج محددة للمرأة في المناطق الريفية ، وللزراعة ونتاج الاعذية ، وللعمالة ومساندة النشاط المشاريعي ، وخاصة في مجال التدريب والائتمان . ويجري إعداد خطة عمل ، تحدد الاهداف التي ينبغي تحقيقها والاجراءات التي ينبغي اتخاذها من أجل زيادة إسهام المرأة في عملية اتخاذ القرارات .

٧١ - واستطردت تقول إن الحرب التي طال أمدها كانت دون شك العقبة الرئيسية للتنمية المتناسقة والطبيعية للمرأة والأسرة . وقد ساندت المرأة الانغولية المبادرات الهامة التي اتخذتها الحكومة في بحثها عن السلم . ولذلك يرحب وفدها باعتماد تعديل سولارا ، الذي أدخله كونغرس الولايات المتحدة ، والذي يعلق المساعدة المقدمة الى الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا (يونيتا) لمدة ثلاثة أشهر . وسواء كان هناك سلم أم لا ، أو كانت 'يونيتا' موجودة أم لا ، فقد أصبحت الآن عملية الاخذ التدريجي بنظام تعدد الاحزاب وباقتصاد السود غير قابلة للالغاء . وتشهد الاملاحات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الجارية الآن على توق الشعب الانغولي

(الآنسة غاسبار ، انفولا)

للسلم . وفي الختام ناشدت المجتمع الدولي أن يستجيب لمحنة الشعب الانفولي ، وخاصة في المناطق الأكثر تضررا بالحرب . وقالت إنه ينبغي توجيه دعوة الى انهاء المذابح وأعمال التشويه والتدمير الجنوني للسلع والهياكل الأساسية ، وإلى غيرها من أعمال الارهاب التي ترتكبها 'يونيتا' ضد السكان العزل .

رفعت الجلسة الساعة ٢٠/٤٠